

المضي قدما في تشكيل الحكومات على مستوى الاتحاد والكانتونيات وإعطاء الأولوية لتنفيذ الإصلاحات الشاملة بما يعود بالنفع على جميع المواطنين، ودعا الأطراف إلى تجنب أي سياسات وإجراءات وخطابات غير بناءة تؤدي إلى الاستقطاب<sup>(489)</sup>.

(489) المرجع نفسه، الفقرتان 8 و 9.

وأیضا في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، اتخذ المجلس بالإجماع القرار 2549 (2020) بموجب الفصل السابع من الميثاق. وبموجب القرار، جدد المجلس الإذن لعملية ألتيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي واستمرار وجود منظمة حلف شمال الأطلسي في البلد لمدة 12 شهرا، تبدأ من تاريخ اتخاذ القرار<sup>(488)</sup>. وحثَّ المجلس أيضا الأطراف على

(488) القرار 2549 (2020)، الفقرتان 3 و 4. ولمزيد من المعلومات، انظر الجزء الثامن، القسم الثالث.

### جلسات التداول بالفيديو: الحالة في البوسنة والهرسك

تاريخ جلسة التداول بالفيديو	مجلس جلسة التداول	العنوان
6 أيار/مايو 2020	S/2020/379	رسالة مؤرخة 8 أيار/مايو 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن
5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	S/2020/1103	رسالة مؤرخة 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن
5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	S/2020/1087	رسالة مؤرخة 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 موجهة من رئيسة مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (اتخذ بموجب الفصل السابع) S/2020/1085

بالفيديو في عام 2020<sup>(492)</sup>، إلى إحاطات قدمها الممثل الخاص للأمين العام لكوسوفو ورئيس البعثة، في ما يتصل بتقارير الأمين العام عملا بالقرار 1244 (1999)<sup>(493)</sup>. وجريا على الممارسة المستقرة بالاتباع، أدلى أيضا ممثلا صربيا وكوسوفو ببيانات خلال الجلستين<sup>(494)</sup>. ولم تُتخذ أي قرارات في ما يتصل بالبند خلال الفترة قيد الاستعراض. ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن جلسات التداول بالفيديو.

وركزت إحاطات الممثل الخاص للأمين العام على آخر التطورات على أرض الواقع، ولا سيما تأثير جائحة كوفيد-19 على كوسوفو، وعلى التقدم المحرز في ما يتعلق بالعلاقات بين بريشتينا وبلغراد خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(492) انظر S/2020/339 و S/2020/1040.

(493) انظر S/2020/255 و S/2020/964.

(494) مثل صربيا النائب الأول لرئيس وزرائها ووزير خارجيتها.

**باء - قرارات مجلس الأمن 1160 (1998)، و 1199 (1998)، و 1203 (1998)، و 1239 (1999)، و 1244 (1999)**

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد المجلس جلستين مفتوحتين عن طريق التداول بالفيديو في ما يتصل بقرارات المجلس 1160 (1998)، و 1199 (1998)، و 1203 (1998)، و 1239 (1999)، و 1244 (1999)<sup>(490)</sup>. وفي مذكرة من رئيس المجلس مؤرخة 7 شباط/فبراير 2019<sup>(491)</sup>، أعرب المجلس عن اعتزاه عقد إحاطات بشأن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (البعثة) ثلاث مرات في عام 2019، وعقد إحاطات مرتين في السنة اعتبارا من عام 2020، في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر. وتمشيا مع المذكرة، استمع أعضاء المجلس في جلستين مفتوحتين عقدتا عن طريق التداول

(490) لمزيد من المعلومات عن الإجراءات وأساليب العمل المستحدثة خلال جائحة كوفيد-19، انظر الجزء الثاني.

(491) انظر S/2019/120.

الإقليمية الأخرى في غرب البلقان<sup>(500)</sup>، وحثوا بلغراد وبريشيتينا على استئناف الحوار بمساعدة من الاتحاد الأوروبي<sup>(501)</sup>.

وفي ما يتعلق بدور بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، أعرب عدد من أعضاء المجلس عن تأييدهم لعمل البعثة<sup>(502)</sup>. وبشكل أكثر تحديداً، أكد ممثل الاتحاد الروسي أنه ينبغي للمجلس أن يواصل دعم البعثة بالنظر إلى دورها القيادي في تهيئة الظروف المفضية إلى حل عن طريق التفاوض. وكررت ممثلة الولايات المتحدة تأكيد أن البعثة حققت هدفها الأصلي وأنها تتطلع إلى العمل مع سائر أعضاء المجلس على خفض البعثة تدريجياً وتحديد دور أكثر أهمية للأمم المتحدة في مساعدة كوسوفو وغرب البلقان على تحقيق كامل إمكاناتها. وبينما أعرب ممثلاً إستونيا والمملكة المتحدة عن تقديرهما لعمل البعثة، فقد أعربا أيضاً عن تأييدهما لإجراء استعراض استراتيجي للبعثة. وأثنى عدد من المتكلمين على مبادرات البعثة الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في عملية السلام<sup>(503)</sup>.

وفي جلسة التداول بالفيديو في 21 تشرين الأول/أكتوبر<sup>(504)</sup>، افتتح الممثل الخاص للأمين العام ملاحظاته، لدى إحاطته الثانية للمجلس، بتقديم لمحة عامة عن المراحل المختلفة التي مرت بها كوسوفو خلال جائحة كوفيد-19، بدءاً من التدابير الصارمة وعمليات الإغلاق إلى نهج أكثر تساهلاً، مع إعطاء الأولوية للانتعاش الاقتصادي. وسلط الضوء على العقبات التي تواجهها الحكومة في الاستجابة للجائحة التي تنتشر بسرعة، بما في ذلك العواقب الاجتماعية والاقتصادية الشديدة التي يتحملها السكان، والتي تؤثر بشكل خاص على الشباب، وكذلك النساء والمجتمعات الضعيفة. وفي ما يتعلق بعملية السلام، شدد الممثل الخاص على أن إلغاء تدابير المعاملة بالممثل المتعلقة بالسلع من صربيا والبوسنة والهرسك قد أوجد زخماً لاستئناف الحوار بين بلغراد وبريشيتينا. وقد صاحب هذا التطور تعيين الممثل الخاص الجديد المنقرغ للاتحاد الأوروبي، وعقد اجتماع رفيع

وذكر الممثل الخاص، في الإحاطة التي قدمها في 24 نيسان/أبريل<sup>(495)</sup>، أن جائحة كوفيد-19 شكلت تحدياً لم يسبق له مثيل لكوسوفو وللمنطقة، وتذكيراً بأن هذه التحديات لا يمكن حلها إلا من خلال التعاون الإقليمي. وفي هذا الصدد، عرض بإيجاز التدابير التي اتخذت للحد من انتشار المرض وكيف تعمل البعثة عن كثب مع سلطات الصحة العامة المحلية ومع الشركاء الدوليين في مكافحة الجائحة<sup>(496)</sup>. وبينما أعرب عن أسفه لأن الانقسامات السياسية صرفت انتباه العديد من القادة بعيداً عن الأزمة الصحية، فقد سلط الضوء أيضاً على أمثلة عن التنسيق الإيجابي بين الطوائف وعبر الحدود بين بريشتينا وبلغراد من مختلف الأطياف العرقية والسياسية، الأمر الذي أدى إلى تحسين الاتصال والتنسيق في التعامل مع الأزمة الصحية<sup>(497)</sup>. وشدد على أن إلغاء التعريفات الجمركية بنسبة 100 في المائة على الواردات من صربيا والبوسنة والهرسك اعتباراً من 1 نيسان/أبريل 2020، إلى جانب الأخذ بتدابير المعاملة بالممثل تجاه بلغراد، يمثل خطوة نحو استئناف علاقات تجارية أكثر انتظاماً وعودة إلى مبادئ اتفاق التجارة الحرة لأوروبا الوسطى، التي اعتبرها علامة مهمة نحو استئناف الحوار السياسي بين العاصمتين. وأخيراً، رحب الممثل الخاص للأمين العام بقيام الاتحاد الأوروبي بتعيين ممثل خاص منقرغ مكلف بالنهوض بالحوار بين بلغراد وبريشيتينا. وقال إنه سيكون من الضروري اتباع نهج دولي منسق لدعم الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي بين بريشتينا وبلغراد، ولا يزال هذا أفضل أمل في التوصل إلى اتفاق شامل وإدامة السلام.

وخلال المناقشة التي تلت ذلك، رحب أعضاء المجلس بالتطورات الإيجابية خلال الفترة المشمولة بالقرار، بما في ذلك الجهود المشتركة التي بذلتها بلغراد وبريشيتينا لاحتواء تفشي كوفيد-19<sup>(498)</sup> ورفع التعريفات الجمركية على السلع من صربيا والبوسنة والهرسك<sup>(499)</sup>. ورحب أعضاء المجلس أيضاً بتعيين الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي المعني بالحوار بين بلغراد وبريشيتينا والمسائل

(495) انظر S/2020/339.

(496) لمزيد من المعلومات عن ولاية بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة إلى كوسوفو، انظر الجزء العاشر، القسم الأول.

(497) انظر S/2020/339.

(498) بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، والاتحاد الروسي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وجنوب أفريقيا، وتونس، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

(499) بلجيكا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وإستونيا، وفرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة.

(500) بلجيكا، وإستونيا، وألمانيا، وتونس، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

(501) بلجيكا، الجمهورية الدومينيكية، إستونيا، ألمانيا، إندونيسيا، النيجر، سانت فنسنت وجزر غرينادين، جنوب إفريقيا، تونس، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، وفييت نام.

(502) الصين، والجمهورية الدومينيكية، وفرنسا، وإندونيسيا، والنيجر، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وجنوب إفريقيا، وتونس، وفييت نام.

(503) الجمهورية الدومينيكية، وإستونيا، وفرنسا، وألمانيا، والنيجر، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وجنوب إفريقيا، والمملكة المتحدة.

(504) انظر S/2020/1040.

دعوته إلى المشاركة في الاجتماع<sup>(507)</sup>. فأعرب ممثل الاتحاد الروسي عن أمله في أن تكتسب الوساطة الأوروبية، تحت قيادة الممثل الخاص الجديد المتفرغ، زخما وأن تترجم إلى تقدم نحو حل مشاكل كوسوفو. وفي ما يتعلق بسيادة القانون والمساءلة، دعا العديد من أعضاء المجلس إلى التعاون مع الدوائر المتخصصة في كوسوفو ومع مكتب الادعاء المتخصص في مكافحة إفلات مرتكبي الجرائم الخطيرة من العقاب<sup>(508)</sup>. وأعرب ممثل المملكة المتحدة عن أسفه لاستمرار البطء في التقدم المحرز في الملاحقات القضائية المحلية على جرائم الحرب، وحث السلطات الكوسوفية والصربية على العمل معا في التعامل مع هذه الجرائم. وردد العديد من المتكلمين ما قاله الممثل الخاص للأمين العام، فدعوا إلى زيادة مشاركة النساء والشباب في عملية السلام<sup>(509)</sup>.

وأثنى أعضاء المجلس أيضا على عمل البعثة على عدة جبهات، بدءا من دورها في تعزيز الأمن والاستقرار واحترام حقوق الإنسان إلى جهودها لمواجهة جائحة كوفيد-19 في كوسوفو، حيث شدد البعض على الحاجة إلى إجراء استعراض للبعثة، بما في ذلك خيار التخفيض التدريجي<sup>(510)</sup>. وفي هذا الصدد، كررت ممثلة الولايات المتحدة التأكيد بأنه يمكن للأمم المتحدة أن تؤدي دورا هاما في تعزيز تطوير المعايير والمؤسسات الديمقراطية في المنطقة، لكنها لا تحتاج إلى بعثة ذات ولاية بموجب الفصل السابع من الميثاق لتعزيز الاعتراف والتكامل والتطبيع. وحثت أعضاء المجلس على البدء في اتخاذ الخطوات اللازمة للخفض التدريجي المسؤول بغية كفالة دور أكثر أهمية وفعالية للأمم المتحدة في مساعدة كوسوفو وبقيّة دول غرب البلقان على تحقيق كامل إمكاناتها.

(507) بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا.

(508) بلجيكا، وإستونيا، وفرنسا، وألمانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

(509) بلجيكا، وجمهورية الدومينيكان، وإستونيا، وألمانيا، وإندونيسيا، والنيجر، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وجنوب إفريقيا.

(510) المملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

المستوى استضافه رئيس فرنسا ومستشارة ألمانيا في 10 تموز/ يوليه 2020، الأمر الذي أدى إلى الاستئناف الرسمي للحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي. وبالمثل، استضافت حكومة الولايات المتحدة اجتماعا في واشنطن العاصمة في أيلول/سبتمبر 2020 وقعا خلاله الطرفان اتفاقات في المجالات الاقتصادية وغيرها. وأثنى الممثل الخاص على بلغراد وبريشتينا لاستئنافها عملية التفاوض ودعاها إلى مواصلة عملية حوار بناءة على الرغم من التحديات والخلافات في وجهات النظر. وفي سياق الذكرى السنوية العشرين لاتخاذ القرار 1325 (2000)، شدد الممثل الخاص على أهمية مشاركة المرأة مشاركة ذات مغزى في عملية السلام على جميع المستويات، بما يكفل التمثيل الأوسع لمختلف قطاعات المجتمع. وذكر الممثل الخاص أيضا أنه تم اتخاذ خطوات هامة للمضي قدما في عمليات التحقيق والعمليات القضائية في مكتب الادعاء المتخصص في كوسوفو والدوائر المتخصصة في كوسوفو في ما يتعلق بتقديم لوائح اتهام ضد الرئيس هاشم ثاشي وزعيم حزب كوسوفو الديمقراطي، في حزيران/يونيه 2020. وأضاف قائلا إن دوائر كوسوفو المتخصصة ومكتب الادعاء العام المتخصص هي أجزاء لا تتجزأ من نظام العدالة في كوسوفو، وحث الزعيمين على مضاعفة جهودهما الرامية إلى التصدي للتضليل الإعلامي وكفالة تلقي إجراءات مكتب الادعاء والدوائر المتخصصة دعما مؤسسيا وسياسيا لا لبس فيه، وهو أمر أساسي لتعزيز سيادة القانون والاستقرار في كوسوفو في الأجل الطويل.

وخلال المناقشة التي أعقبت الإحاطة، رحب أعضاء المجلس على نطاق واسع باستئناف الحوار بين بلغراد وبريشتينا الذي ييسره الاتحاد الأوروبي، وكذلك الاتفاقات المتعلقة بتطبيع العلاقات الاقتصادية الموقعة برعاية الولايات المتحدة في عام 2020<sup>(505)</sup>. وفي هذا الصدد، أعرب عدد من المتكلمين عن تأييدهم للجهود التي يبذلها الممثل الخاص الجديد المتفرغ للاتحاد الأوروبي في دفع الحوار السياسي بين العاصمتين<sup>(506)</sup>، وأعرب عدد قليل منهم عن أسفه لعدم

(505) بلجيكا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وإندونيسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وتونس، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وقيبت نام.

(506) بلجيكا، وإستونيا، وفرنسا، وألمانيا، وجنوب إفريقيا، وتونس، والمملكة المتحدة.

## جلسات التداول بالفيديو: قرارات مجلس الأمن 1160 (1998)، و 1199 (1998)، و 1203 (1998)، و 1239 (1999)، و 1244 (1999)

تاريخ جلسة التداول بالفيديو	مجلس جلسة التداول بالفيديو	العنوان	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون) ومجلس الإجراءات الكتابي
24 نيسان/أبريل 2020	S/2020/339	رسالة مؤرخة 28 نيسان/أبريل 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن	
21 تشرين الأول/أكتوبر 2020	S/2020/1040	رسالة مؤرخة 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن	

## 19 - البنود المتعلقة بأوكرانيا

والسياسية الرئيسية. وأبرزت أنه في 9 كانون الأول/ديسمبر 2019، وبعد توقف دام ثلاث سنوات، اجتمع قادة فرنسا وألمانيا والاتحاد الروسي وأوكرانيا في باريس في إطار ما يسمى بصيغة نورماندي ودعوا إلى اتخاذ تدابير فورية لتحقيق استقرار الحالة في منطقة النزاع، واتخاذ تدابير لتنفيذ الأحكام السياسية لاتفاقات مينسك واتخاذ خطوات للمتابعة. والتزم القادة بالتنفيذ الكامل والشامل لوقف إطلاق النار، يُعزَّز بتنفيذ جميع التدابير اللازمة لدعم وقف إطلاق النار، وكذلك بدعم وضع وتنفيذ خطة مستكملة لإزالة الألغام واتفاق في إطار فريق الاتصال الثلاثي بشأن ثلاث مناطق إضافية لفض الاشتباك، بهدف الفصل بين القوات وسحب المعدات. وأبرزت وكالة الأمين العام أنها اغتتمت فرصة زيارتها الأولى إلى أوكرانيا في كانون الأول/ديسمبر 2019 لتكرير تأكيد الدعم المقدم من الأمين العام لجهود السلام والإصلاحات الحاسمة الجارية في أوكرانيا، مشيرة إلى أن محاورها كانوا واضحين في رغبتهم في رؤية تقدم ملموس في المفاوضات، إذ شدد العديد منهم على ضرورة زيادة مشاركة المرأة في جهود السلام الجارية. ولاحظت أيضا من زيارتها أن النزاع لا يزال يتسبب في خسائر إنسانية غير مقبولة للسكان الأوكرانيين. فهو يزعزع الاستقرار والأمن عموما في أوكرانيا، ولكن أيضا يحتمل أن يؤدي إلى ذلك في المنطقة قاطبة. وأضافت قائلة إن الزخم الإيجابي والالتزام المعلن من جانب البلدان الأربعة العاملة في إطار صيغة نورماندي والمشاركين في فريق الاتصال الثلاثي بمعالجة النزاع بزخم متجدد وشعور بالإلحاح يحتاجان إلى التشجيع والدعم الكامل.

وأطلعت الممثلة الخاصة في أوكرانيا للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المجلس على المناقشات الأخيرة والجهود التي بذلها فريق الاتصال الثلاثي للتوصل إلى حل مستدام للنزاع في شرق أوكرانيا. وقدمت معلومات مستكملة عن عمليات تبادل المحتجزين، وفتح نقاط عبور إضافية، والفصل بين القوات وسحب

## رسالة مؤرخة 13 نيسان/أبريل 2014 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة (S/2014/264)

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد المجلس جلسة واحدة في ما يتصل بالبند المعنون "رسالة مؤرخة 13 نيسان/أبريل 2014 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة (S/2014/264)". وعقدت الجلسة في شكل إحاطة<sup>(511)</sup>. ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسة، بما في ذلك معلومات عن المشاركين والمتكلمين.

وفي 18 شباط/فبراير، عقد أعضاء المجلس جلسة بناء على طلب الاتحاد الروسي<sup>(512)</sup>. وفي الجلسة، استمع المجلس إلى إحاطات قدمتها وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، ورئيس مراقبي بعثة الرصد الخاصة في أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والممثلة الخاصة في أوكرانيا للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقالت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام في البداية إن مجموعة التدابير لتنفيذ ترتيبات مينسك، إلى جانب بروتوكول مينسك ومذكرة مينسك، لا تزال الإطار الوحيد المتفق عليه للتوصل إلى تسوية سلمية تفاوضية للنزاع في شرق أوكرانيا. وفي إحاطتها، أطلعت المجلس على التقدم المحرز في تنفيذ أحكام مينسك منذ إحاطتها الأخيرة في تموز/يوليه 2019. وقالت إن عددا من التطورات الهامة منذ ذلك الحين أدى إلى بعث الأمل في إحراز تقدم ظل بعيد المنال لفترة طويلة في تنفيذ أحكام اتفاق مينسك، بما في ذلك الجوانب الأمنية

(511) لمزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الثاني.

(512) انظر S/PV.8726.